سراج الدين القزويني من الحنفية في كتاب الفه في تحريمه ان الغزالي
رجع الى تحريمه بعد تشايه عليه في اول المستصفى وجزم السلفي من اصحابنا
وابن رشد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل روايته والصلوة افضل
من الطواف وسائر العبادات على الاصح لحديث خير اعمالكم الصلوة رواه
الحاكم وغيره ولانها تجمع من القرب ما لا يجمع غيرها من الطهارة
واستقبال القبلة والقرأة وذكر الله والصلاة على رسوله ويمنع
فيها كل ما يمنع في غيرها وتزيد بالمنع من الكلام والمشي وغيرهما وقيل
الصوم افضل لحديث الصحيحين كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي
وانا اجزي به وقيل الطواف افضل منها وقيل للغرباء بمكة وقيل الحج
افضل منها لاجهاده البدن والمال ولانا دعينا اليه في الاحاديث فاشبه
الايمان ولانه لا يتصور وقوعه نفلا واحيا الكعبة به فرض كفاية
فكل من قام به ففعله موصوف بالفرضية وقيل الصلوة افضل بمكة
والصوم افضل بالمدينة وهواى الطواف افضل من غيره من العبادات
حتى من العمرة روى الازرقي ان انسا ابن مالك قدم المدينة فركب اليه
عمر بن عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف وقيل
العمرة افضل منه قال المحب الطبري في تاليف له في المسئلة وهو خطأ
ظاهر وادل دليل عليه مخالفة السلف فانه لم ينقل تكرارها عن
النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده بل كرهه مالك واحمد تكرارها في اليوم
واجمعوا على استحباب تكرار الطواف والكلام في الاكثار اى فيمن اراد الاكثار

من نوع

من نوع واحد ويكون غالبا عليه ويقتصر من الآخر على المتاكد منه المذكور
من الصلوة ثم الطواف افضل له والافصوم يوم افضل من ركعتين بلا خلاف
وكذا عمرة افضل من طواف واحد لاشتمالها عليه وزادته نبه على ذلك
النووي في شرح المهذب والمحب الطبري في تاليفه المذكور والنفل
في البيت افضل منه خارجه حتى من مسجد مكة والمدينة لحديث الصحيحين
ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة
وقيده الشيخ في المهذب بتطوع النهار وتعجب منه النووي في شرحه
وقال ابن السبكي في الاشباه والنظائر لعله اشار به الى انه في البيت
حيث يظهر في المسجد افضل لا حيث يخفى قال وهو حسن ونفل الليل افضل
من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل
ثم وسطه اى ثلثه الوسط افضل من طرفيه فآخره افضل من اوله
وهو بعد الوسط سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصلاة
افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال احب الصلوة
الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وقال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير
فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له رواهما الشيخان والقرآن افضل من سائر الذكر للحديث
الآتي وهما اى القرآن والذكر افضل من الدعا حيث لم يشرع روى الترمذي
وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University